

انْظُرْ بَعَيْنِكَ مَا تَرَى فِي زِيَّهَا
 لَتَرَاهُ رَمْزاً خَيْراً بِقَوَامِ
 فَإِذَا عَلِمْتَ بِأَنَّهَا هِيَ غَادَتِي
 أَوْمِيْ بِطَرْفِكَ وَادْعُهَا بِأَوَامِ^١
 وَاحْذَرْ تُنَادِي غَيْرَهَا عَنْ غَفْلَةٍ
 إِنَّ النَّدَاءَ لِغَيْرِهَا كَحَرَامِ
 تَأْتِيكَ مِثْلَ الْبَدْرِ تَمَّ كَمَالُهَا
 تَزْهُو بِفَخْرِ كَامِلٍ بِإِمَامِ^٢
 قَرَّبَ إِلَيْهَا لَا تَخَفُ مِنْ زَهْوِهَا
 فَشَعَارُهَا التَّقْوَى بِحِفْظِ ذِمَامِ^٣
 وَاهْمِسْ أَخِيَّ بِأُذُنِهَا وَاشْرَحْ لَهَا
 عَمَّا جَرَى فِي مُتَعَبِ الْإِيلَامِ

١. الأوام: الحرقه، والأصل شدة العطش.

٢. الإمام: متقدم القوة وقُدوتهم، وهنا سمو أمير الكويت المعظم.

٣. الذمام: الحق والحرمة.